نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال يهني السلطان موسى ابن السلطان أبي عنان وقد وجه إليه الغني باﷲ أمه وعياله عند تملكه المغرب من قبله .

(قد نظم الشمل أتم انتظام ... ولاحت الأقمار بعد المغيب) .

(وأضحك الروض ثغور الغمام ... عن مبسم الزهر البرود الشنيب) .

(وعاود الغصن زمان الصبا ... وأشرب الأنس جميع النفوس) .

(وعمم النور رؤوس الربى ... وجلل النور وجوه الشموس) .

(وأطرب الغصن نسيم الصبا ... فالدوح للشكر تحط الرؤوس) .

(واستقبل البدر ليالي التمام ... وصافح الصبح بكف خضيب) .

(وراجع الأطيار سجع الحمام ... بكل ذي لحن بديع غريب) .

(نواسم الوادي بمسك تفوح ... ونفحة الند به تعبق) .

(وبهجة السكان فيه تلوح ... وجوه من نوره يشرق) .

(وعرفه بالطيب منه يفوح ... كأنه من عنبر يفتق) .

(والنهر قد سل كمثل الحسام ... حبابه تطفو وطورا تغيب) .

(وثغرها قد راق منه ابتسام ... ينهدء الحب بقرب الحبيب) .

(كواكب أبراجهن الخدور ... يلوح عنها كل بدر لياح) .

(جواهر أصدافهن القصور ... نظمها السعد كنظم الوشاح) .

(يا حبذا واﷲ ركب السرور ... يبشر المولى بنيل اقتراح) .

(ابتهج الكون بموسى الإمام ... واختال في برد الشباب القشيب) .

(وعاده يخدم مثل الغلام ... شبابه قد عاد بعد المشيب)